

حلقة 22 - قصة الصحراء الغربية جزء 1 - من سلسلة نقطة صدام

للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

تحياتي لكم جميعا مشاهدينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل عام وانتم بخير اقولها لكم في كل يوم نحن فيه في شهر رمضان المعظم شهر رمضان المبارك. ونحن في هذه السلسلة من سلسلة آآ نقطة صدام. والتي آآ نشرف ان يكون معنا فيها ضيفا - [00:00:06](#)

الاستاذ الدكتور راغب السرجاني الذي ارحب به الان اهلا وسهلا دكتور راجي. اهلا وسهلا. يمكن تحدثنا مع حضراتكم في من اول حلقة في اول يوم في رمضان تحديدا. اه عن - [00:00:27](#)

يعني كل المسلمين في شتى بقاع الارض بداية من الصين شرقا آآ تركستان جينا طبعا قربنا عن دارفور والسودان والمشاكل والمسلمين هناك وضعهم ايه؟ تعالوا دلوقتي هنبحر مع بعض ونسبح سويا غربا شوية. عند تحديدا المغرب او تحديدا الصحراء - [00:00:37](#)

الغربية. ايه المشكلة هناك تعالوا نشوف مع بعض الدكتور راغب هيقول لنا ايه. اهلا بك دكتور راغب. يا اهلا وسهلا. من فترة كبيرة نسمع عن مشكلة الصحراء الغربية. مم. وقصة اسبانيا والصراعات الداخلية ايه - [00:00:57](#)

بالزبط اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لعل اخترنا الصحراء الغربية كنقطة صدام. مم. من نوع خاص وفريد عشان آآ احنا اتكلمنا شوية زي ما حضرتك قلت على شرق العالم - [00:01:10](#)

اسلامي صحيح. ما حدش يعرف عنه حاجات كثيرة اللي هو الصين والمنطقة ديت منطقة التبت والتركستان الشرقية. مم. آآ اتكلمنا على وسط العالم الاسلامي اللي هو قلب الاسلامي لقضية السودان جنوب السودان. مم. ودافور ووادي النيل. ودلوقتي بنتكلم على غرب عالم الاسلامي على قضية المغرب وهي قضية من طراز - [00:01:24](#)

جديد مختلف في كلية عن قضية التركستان الشرقية ومختلف عن قضية السودان هي صراع بين اكثر من دولة اسلامية في المقام الاول كلهم اه على اه قضية الصحراء الغربية. ايه الصحراء الغربية؟ هم. الصحراء الغربية ديت اقليم من الاقاليم الموجودة جنوب المغرب - [00:01:44](#)

هي جزء حقيقة من المغرب وآآ المساحة كبيرة جدا حوالي متين ستة وستين الف كيلو متر مربع يعني تقريبا مرة ونص قد حجم سوريا يعني مساحة دولة ضخمة قد دولة بريطانيا كلها. مم. دولة انجلترا كلها اه متين ستة وستين الف كيلو متر مربع تقريبا نفس المساحة. فمساحة كبيرة - [00:02:03](#)

نص مساحة اسبانيا فهذه المساحة متنازع عليها بين اطراف اه كثيرة جدا. الحقيقة القضية لكن اسمح لي يا دكتور. يعني دايمنا بنقول الصحراء الغربية اه قد للبعض ان ما فيش فيها سكان يعني ليست اهلة بالسكان. لا لا هي حقيقة ده بالفعل. فيها طبعا سكان فيها سكان ولكن اعداد السكان قليلة. هنتكلم عليهم ان شاء الله. هم. اه - [00:02:24](#)

دلوقتي لكن انا عايز اقول ان هذه القضية بالغة التعقيد. تمام. حقيقة ولعل وراء التعقيد هذا بتاع قضية الصحراء الغربية اه اسباب كثيرة جدا وانا عايز المشاهد يركز معي. هم. يعرف ان اول المعلومة - [00:02:45](#)

مفتقدة يعني انا بقول اه هذه الدولة هذه الصحراء متنازع عليها بين الجزائر والمغرب او يعني المغرب اساسا والجزائر زائر وقفة وراء

جبهة اللي هي بيسموها جبهة البوليساريو عشان تاخذ هذه الصحراء تعلن ان فيها جمهورية خاصة بها. وموريتانيا. فصراع ما بين اكثر من دولة اسلامية - [00:03:00](#)

على هذه المنطقة منطقة الصحراء الغربية. ما فيش دولة من هذه الدول عملت دراسات موثقة علمية واضحة. بحيس تدي لك النتائج مقنعة ان هذه الدولة تؤول الى هذا او الى ذلك. الحاجة الثانية - [00:03:20](#)

تعدد اطراف الصراع. بنتكلم دلوقتي مش دولتين بيتخانقوا على حاجة واحدة. ده كزا دولة مع بعض ومش بس كده ده فيه اقطاب عالمية بتخش في القضية. يعني مش بس موضوع المغرب او موريتانيا او الجزائر. لا لا خطابة عالمية بتخش في الموضوع على رأس هذه الاقطاب طبعا فرنسا واسبانيا - [00:03:36](#)

وامريكا من وراهم طبعا فديت دول كلها وروسيا كانت بتخش برضو في الصراع اليهود لهم دور في الصراع. يعني القصة آآ اصبح فيها اطراف كتيرة جدا جدا بتأثر على حركة الموضوع وبالتالي اصبح الموضوع معقد جدا. كل ما تيجي تبحث عن طريقة من طرق الحل تلاقي هذه الطريقة لا تؤدي الى النتيجة المرجوة - [00:03:54](#)

دكتور اسمح لي بقى نتعرف ونعرف السادة المشاهدين بحضرتك على اه متى بدأت المشكلة تحديدا؟ وهل لها علاقة البوليساريو او طبعا الاستعماري اللي كان عقد في برلين تحديدا؟ هو مؤتمر برلين الاستعماري طبعا هي قصة قديمة جدا - [00:04:14](#)
مؤتمر برلين آآ عقد في سنة الف تمنمية اربعة وثمانين. مم. الحقيقة المؤتمر ده من المؤتمرات اللي انا يعني باسميها مؤتمرات مضحكة لكن الحقيقة كانت كل الحاجات اللي اتاخذت فيه كانت واقعية للاسف الشديد لان العالم الاسلامي كان يغط في سبات عميق هو وافريقيا بشكل عام - [00:04:32](#)

مؤتمر برلين ده اتعمل بين القوى الاستعمارية في العالم في ذلك الوقت انجلترا فرنسا المانيا ايطاليا اسبانيا البرتغال بلجيكا عشان يقعدوا مع بعض يحطوا تقسيمة لافريقيا. زي ما قلنا يقسموا التورته يعني. اه حطوا خريطة افريقيا وبدأوا يقسموا مع بعض انت لك كزا - [00:04:50](#)

انت لك كزا وانت لك كزا. مم ا ساعتها كانت فرنسا بدأت بالفعل الشغل في افريقيا فرنسا كانت احتلت الجزائر سنة الف تمنمية وتلاتين يعني اربعة وخمسين سنة قبل المؤتمر ده. مم. وفرنسا احتلت تونس سنة الف تمنمية واحد وثمانين - [00:05:11](#)
دولتين من دول افريقيا المهمين جدا احتلوا. هم. على يد فرنسا. ودلوقتي بقية الدول بتنظر الى القضية. كل واحد عايز كل دور وعايز له مكان ياخده على هذه المساحة - [00:05:28](#)
اه اسبانيا كان نفسها تاخذ المغرب لان قبالة السواحل الاسبانية مباشرة هي اقرب لها طبعا. اه وفرنسا عايزة برضو تاخذ المغرب. مم. لان هتكمل بقى الثلاثي بتاعها تونس والجزاير وفاضل المغرب تاخذ المنطقة دي كلها. هم. فالتنين دولتين مع بعض بينهما صراع. فرنسا واعدة. يعني فرنسا - [00:05:42](#)

في اوج عظمتها وفي اعلى درجات قوتها. مم. واساطيلها بتجوب العالم وبتحتل هنا وتحتل هناك ووسط رقيا عايزة تاخذ فيه وشمال افريقيا عايزة تاخذ فيه ولها مستعمرات هناك في وسط آآ امريكا الوسطى يعني لها بتتحرك. كذلك اسبانيا بس اسبانيا اصبحت - [00:06:02](#)

الامبراطورية العجوز يعني كان في اسبانيا فكرنا سبتعاشر اقوى اساطيل العالم كله وجابت العالم واحتلت امريكا الجنوبية بكاملها. دلوقتي بدأت مدتها تخف نسبيا فعايزة يكون لها تواجد على آآ منطقة آآ هو مش حق هو مجرد آآ سرقة. مم - [00:06:22](#)
وعايزين يعني مجموعة من اللصوص قاعدين بيقسموا التورته مع بعض. صحيح آآ اسبانيا آآ عايزة تاخذ المغرب وفرنسا عايزة تاخذ المغرب في الاخر اتفقوا على حاجة غريبة جدا اتفقوا يقسموا المغرب بينهم - [00:06:42](#)

مم. يعني هم اللاتنين مش قادرين يتنازلوا فقالوا خلاص نقسم المغرب بيننا. واتفقوا على هذا الامر. بس ده اللي حصل بالفعل. الف تمنمية اربعة وثمانين ويقسموا المغرب بينهم. طبعا هم - [00:06:57](#)
ويتفقوا على آآ توزيعات انت لك ديت وانت لك دي وانت لك دي لكن ليس بالضرورة ان تنفذ هذه التوزيعات الان حالا مم في جيوش

هتنتقل ناخذ دي الاول وبعد كده تاخذ وراها حاجة تانية بس خلاص هم قطعنا دول بتوعك ودول بتوعك اه لكل واحد يعني ايطاليا
مسلا قالت انا هاخذ ليبييا - [00:07:07](#)

وخذت ليبييا امتى؟ الف تسعمية وحداشر. يعني بعد المؤتمر ده بسبعة وعشرين سنة. مم. خدت ليبييا. لكن المهم خلاص اتقسمت ليبييا
لايطاليا وهكذا قسموا العالم بينهم آآ لما حصل هذا التقسيم بين فرنسا وبين آآ اسبانيا على مشكلة على المغرب واساواه النص بالنص.
فرنسا قالت انا هاخذ طنجة - [00:07:26](#)

مدينة طنجة اللي موجودة في اه انا بديك بس صورة على قد ايه الحوار كان شكله ايه قالت انا مقسم اه بس على ان الطنجة تكون
معي. طنجة ديت على وش جبل طارق. موقعها استراتيجي اه. موضوعها خطير جدا - [00:07:49](#)

فقلت انا هاخذ طنجة فاسبانيا قالت لأ انا اللي هاخذ طنجة اتخانقوا شوية عليها وبعد كده ايه فرنسا قالت لأ انا اللي هاخذها مين
اعترض اعترض امبراطور المانيا قال لي انا اللي اخذ طنجة. انا برة الموضوع خالص. انت تاخذ نص آآ المغرب وانت تاخذ نص الثاني
وانا اخذ طنجة. مم. فاتخانقوا مع بعض فالمهم فرنسا رادت - [00:08:04](#)

اه اه امبراطور المانيا قالت له خلاص سيب لي طنجة وانا ادي لك مكانها الكونغو تقسيمة بنقسم اكننا كيس فاكهة طب خد انت
يصدهم. ما فيش حد. او ما فيش حد في الوقت ده امامهم يعني. التقسيمة اللي اتحطت - [00:08:23](#)

قوى افريقية خالص. التقسيمة اللي اتحطت سبحان الله مم. في هذا المؤتمر نفذت بحذافيرها يعني ما في حركة ولا اه اه اعترض
من كل العالم الافريقي كله تراب يعني. كل الناس اه اه سكتت وفعلا نزلت اه - [00:08:40](#)

فرنسا خدت مستأمراتها ونزلت المانيا خدت مستعمراتها ونزلت انجلترا خدت مستعمراتها وهكذا قسمت واسبانيا خدت مستعمراتها.
فدي كانت بداية المشكلة مشكلة مؤتمر اه اه برلين اللي قسم العالم الاسلامي والعالم الافريقي لدويلات وقال كل واحد ياخذ الحطة
الجزء - [00:08:56](#)

الفلاني وبالتالي قاموا جايمين المغرب ما بين آآ آآ يعني فرنسا وما بين اسبانيا ولسه بقى لحد دلوقتي ما دخلتش الجيوش الفرنسية
ولا لكن القصة بقى هتكمل بس دي كانت البداية يعني. مين اللي كان بيسكن في الوقت ده؟ تحديدا هزه المنطقة؟ اه. اقول لك انا
معلومة برضه جايز تكون - [00:09:16](#)

جديدة على المشاهد ومشاهدة وغريبة شوية بالنسبة لهم ان دولة المغرب في ذلك الوقت كانت من شمال المغرب اللي هي مغرب الان
الحالية. مم. الى جنوب موريتانيا يعني كان جوة دولة المغرب في ذلك الوقت. ايوة. دولة المغرب الان والصحرا الغربية كلها ودولة
موريتانيا كلها. كان جزء من المغرب. هم. اه - [00:09:36](#)

لكن الحقيقة ان منطقة الصحرا الغربية ومنطقة موريتانيا كانت منطقة قبائل وصحراء قاحلة ومناطق راعي مياه قليلة وسيطرة
ضعيفة جدا من السلطان المغربي اللي كان بيحكم المغرب في ذلك الوقت - [00:09:58](#)

آآ فما كنش بينهم العلاقة الرسمية مع الحكومة المغربية. هم. يعني منطقة الصحراء الغربية اسما تبع السلطنة او تبع الامبراطورية او
المملكة المغربية. لكنها آآ في الحقيقة ما كانش في نوع من السيطرة على المملكة المغربية على هذه المنطقة. وبالتالي - [00:10:14](#)

فاللي بيعيشوا في هزه المنطقة اسمهم مغاربة المفروض لكنهم بينتموا قبائل مختلفة وهزه القبائل المختلفة كانت بتخلي نوع من
هناك نوع من التعايش الخاص بينهم مع بعضهم بنزام القبائل واحكام القبائل وما الى ذلك. ولما حصلت مشاكل في هذه المنطقة ذهبوا
الى - [00:10:34](#)

السلطان المغربي عشان يساعدهم وكانت المساعدة ضعيفة جدا لان ما فيش نوع من الانتماء القوي لاهل هذه المنطقة مع المغرب. مم.
مين كان بيحكم المغرب في ذلك الوقت؟ كان العائلة العلوية الفلالية او الفلالية اللي هي موجودة دلوقتي. العيلة دي بتحكم المغرب

من سنة الف ستمية واحد وتلاتين يعني - [00:10:53](#)

داخليين على اه ريعمية سنة. متزوج تقريبا من من الحكم للمغرب. تمام. واه وهي اللي كانت بتحكم المغرب دلوقتي. وكان في سلطان

ساعتها اسمه الحسن والحسن لما آآ الحسن الاول طبعا غير الحسن الثاني اللي هو كان موجود قريبا اللي هو ابو محمد السادس اللي

موجود دلوقتي. هم. آآ الحسن - 00:11:13

كان هو اللي بيحكم المغرب ساعتها وكان عنده الى حد كبير جدا نوع من الموالة والتعاون مع الاجانب. وكانت طنجة تدار بقنصلية فرنسية بالاشتراك مع قنصلية اسبانية. وكان هو آآ قابل لهذا الوضع. ولما آآ احتلت آآ فرنسا المغرب - 00:11:33

احتلت فرنسا اه الجزائر سنة الف تمنمية وثلاثين. مم. ورجعت سنة الف تمنمية واحد وثمانين احتلت تونس عرف السلطان حسن ساعتها قبل مؤتمر برلين. ايوة. ان هو العين هتكون على - 00:11:53

اه المغرب. مم. ان فرنسا خدت الجزائر وخذت تونس. ففاضل المغرب فخاف جدا من التدخل الفرنسي قبل مؤتمر برلين فالمفروض يعمل ايه ساعتها؟ المفروض يجهز نفسه ويعد العدة اه راح اتجه لانجلترا - 00:12:05

وقال لانجلترا ان انا فرنسا اكيد بتفكر في المغرب فانا بطلب مساعدة انجلترا ضد فرنسا. هم. فانجلترا ساعتها قالت له او كي حاضر هنساعدك وراحت قعدت مع فرنسا اتفقوا على بعض على ايه؟ اتفقوا مع فرنسا قالوا انجلترا قالت لفرنسا انا ناوية ان انا اخذ مصر -

00:12:20

سنة اثنين وثمانين الف تمنمية اثنين وثمانين بعد احتلال تونس بسنة هأخذ مصر فتغض الطرف يا فرنسا عن مصر على ان اغض انا انجلترا الطرف عن دخول الى داخل مقابل شيه. شيه مقابل - 00:12:37

بالفعل اللي يمكن حصل معلوماتي ان فرنسا عشان ترضي كمان انجلترا طمعتها في مصر. وسابت لها فعلا الزمام الامور في مصر. اه ان هي تاخذ بالزبط ان تاخذ اه تاخذ المغرب خالصة. الكلام ده كله قبل مؤتمر برلين. مم. اللي بنتكلم عليه. لما اجينا قعدنا في مؤتمر

برلين فرنسا قالت خلاص انا هأخذ المغرب. تمام. لان هي اتفقت مع انجلترا - 00:12:50

انجلترا ما لهاش دعوة اللي عمل مشكلة ساعتها اسبانيا. وقالت لا انا عايزة اخذ آآ انا كمان اخذ المغرب وبالتالي قسموا تقسموا المغرب على الورق يعني. مم. ما بين اسبانيا وما بين المغرب وخرجت وما بين اسبانيا وما بين فرنسا وخرجت انجلترا ايه من القصة والولاء

اللي كان بيقوله او الحسن الاول عايزه من انجلترا انجلترا طبعاً - 00:13:10

واشترت ود فرنسا اللي جابه لنفسه. اه طبعاً. يعني بدل ما كان طموح طمع اه او مطعم دولة واحدة اصبحت كزا دولة يعني. بالزبط كان المنطقة دي بالمناسبة قبل ما ننسى مم. يعني احنا قلنا انهم قبائل كان عددهم ساعتها في الوقت ده لا يزيد على مائة الف مواطن

- 00:13:30

يعني مئة الف بس هم الساكنين بالفعل للصحراء الغربية. اه يعني هم الساكنين الصحراء الغربية هم دلوقتي سكانهم دلوقتي تلتمية ثلاثة وثمانين الف احنا بنتكلم على مية سنة فاتوا. مم. سكانهم ما كانواش يعدوا ميت الف. فعدد قليل جدا من الناس - 00:13:48

برضو استكمال للقصة ان هو عشان نعرف قد ايه الدول الاستعمارية هم قعدوه مع بعض وبيتفقوا مع بعض يعني هم فرنسا اتفقت مع اسبانيا خلاص اتفقنا لكن اسبانيا فاجأت فرنسا ان خلاص اتفقنا اتفقنا فجأتها في نفس السنة - 00:14:03

الف تمنمية اربعة وثمانين بتحرك الجيوش الاسبانية الى الصحراء الغربية ودخلت في هذه المنطقة وحطت جيوشها وعسكرت.

واحتلت الصحرا الغربية. الصحرا الغربية احتلالها بيتدي سنة الف تمنمية اربعة وثمانين بعد - 00:14:17

شهور من مؤتمر برلين الاستعماري. بالفعل الجيوش الاسباني. دخلت بالفعل. كان سابق انزار ففرنسا اتفاجئت هم انت فين عن

التقسيم؟ بس ما اتفقوش هنقسمها ازاى؟ مم. مين هياخذ الشمال؟ مين هياخذ الجنوب؟ هي دخلت على الصحرا الغربية اللي هي جزء في ذلك الوقت من المغرب. مم. فدخلت على الصحرا - 00:14:32

العربية بالجيش بتاعتها واحتلت بالفعل الصحرا الغربية وفجعت فرنسا. مم. ان اسبانيا دخلت جوة اه اه الصحرا الغربية واحتلتها. ومن هنا بدأ احتلال الصحرا الغربية من اسبانيا الف تمنمية اربعة وثمانين وناخذ فاصل. ان شاء الله. فاصل قصير مشاهدين الكرام

ونعود اليكم فكونوا معنا - 00:14:52

زي ما حضراتكم شايفين العالم الاستعماري بيقسم التورتة او الكعكة زي ما بنقول آآ انجلترا طبعاً جت مصر وسابت لفرنسا المغرب.

فرنسا بالتالي سابت يعني الزمام عودت الضوء لاخضر لانجلترا ان هي تغزو مصر او تستعمر مصر او تحتل مصر في مقابل ان انجلترا

تسيب لها فرنسا - 00:15:09

دخلت اسبانيا باساطيلها زي ما قال الدكتور راغب. مم. مش كده ولا ايه. صحيح. طيب السؤال اللي بي طرح نفسه ايه اللي يخلي اسبانيا تهتم بالصحة الغربية. مم. ايه وجه الاهتمام هنا - 00:15:29

هو الحقيقة ده فعلا ممكن تبقى علامة استفهام قدام الناس ان هو الصحرا الغربية بنتكلم عن صحرا قاحلة. مم. لا فيها طبعا دلوقتي في هذا الوقت اكتشافات ولا فيها شئ. مم. فلماذا - 00:15:40

تهتم آآ دولة كبرى زي دولة اسبانيا اللي هي مستعمرات هناك في آآ أمريكا الجنوبية كثيرة جدا ولها مستعمرات هناك في شرق آآ اسيا. ولها دلوقتي آآ قدم على المغرب. لماذا يعني تهتم بهذه المنطقة - 00:15:50

قاحلة. مم. فبنقول اولاً ان هذه الصحراء القاحلة خرج من الرموز هزوا تاريخ اسبانيا كله واسبانيا لا يمكن تنسى هذا الموضوع ودي كانت وصية ايزابيلا اللي هي الملكة اللي سقطت فيها الدولة الاسلامية سقطت فيها الدولة الاسلامية تماما في الاندلس - 00:16:06

وخرج المسلمون من الاندلس. الملكة الاسبانية. ايزابيلا وسطهم ان هذه هذا المكان يحول الى النصرانية ليه؟ لان خرج منه الرموز اللي هزت تاريخ اسبانيا. زي مين؟ هم. زي طارق بن زياد - 00:16:24

ابن زياد من سكان هذه المنطقة. كان من الاساس الغربية. تركوا ابن زيد ده كان من البربر. والبربر من سكان هذه المنطقة. هم. طبعا البربر العرب. بس السكان الاصليين قبل ما - 00:16:37

بيجوا كانوا البربر والبربر دولت يعني مش آآ مش معناها انهم بربريين او همجيين يعني هو العرق قبائل اه وهم قبائل آآ حتى مش تم امرأة مش مش زنوج يعني هم من زي قبائل شمال افريقيا - 00:16:47

وخرج منهم طارق بن زياد ما كانش مسلم واسلم على ايدين موسى ابن نصير اه رحمه الله وبعدين بعد كده اتعلم على ايديه الاسلام واحدة وبعده كده اتحمل الجهاد في سبيل الله وهو اللي خد بعد كده - 00:17:02

معه البربر معظم الجيش اللي فتح اللي فتح اسبانيا كان من البربر اللي فتح الاندلس. ودخلوا واقاموا دولة اسلامية قعدت تمن قروض. يعني معلىش عاوزين نأكد بس نقطة طارق بن زياد وعلاقته بموسى ابن نصير تاني. اه رحمه الله. اه. موسى بن نصير طبعا من

كرام التابعين. وموسى ابن نصير هو اللي دعا طارق بن زياد الى الاسلام واسلم على يديه - 00:17:12

طارق بن زياد وعلمه الاسلام بشكل رائع موسى بن نصير اه. مم. وبعد كدهوت اصبح احد كبار آآ قواده وبعثوا عشان يفتح آآ الاندلس ونجح بالفعل بفتح الاندلس وراح له بعدها بسنة موسى ابن نصير بمدد جديد كملوا فتح الاندلس. كان الكلام ده - 00:17:32

كان صارت اثنين وتسعين هجرية. ولذلك يمكن سمي مسلا مضيق جبل طارق. نسبة الى طارق ابن زياد. هم. فمضيت جبل طارق يعني احنا بيخلد هذه القصة صوبة الى الان اسمه مضيق جبل طارق والاسبان عارفين كده كويس. مم. من هذه المنطقة -

00:17:52

الضعيفة جدا جدا في الحسابات المادية في ذلك الوقت خرج الرجل الذي هز كيان اسبانيا كلها ومرت الايام والاسلام طبعا كان في قوة وبعدين بدأ يضعف في ارض الاندلس وحصل عهد ملوك الطوائف واتقسمت الاندلس لأكسر من قطعة وبقت فرصة كبيرة -

00:18:08

جدا جدا لاسبانيا النصرانية ان هي تعود وتغزو الاندلس وتطرد المسلمين. مهم. الكلام ده كان في منتصف عهد الاندلس سنة ربيعمة تسعة وسبعين هجرية. في هذا الوقت ظهر لهم رمز جديد من هذه المنطقة. غير لهم من كيانهم من جديد. واحد اسمه يوسف ابن

تشفين رحمه الله. هم. من كبار ومن اعظم - 00:18:25

القوات المسلمين قاطبة. هم. الراجل ده يوسف ابن تشافين. اه ابن تاشفين. هم. هذا الرجل كان اه اه زعيم دولة المرابطين. هم. ودولة المرابطين كان مركزي في الحنة ديت في الصحراء الغربية. مم. ومنطقة جنوب المغرب ومنطقة موريتانيا والسنغال ووسع دولته

لدرجة دولته وصلت لافريقيا الوسطى. بيتكلم على مساحة هائلة - 00:18:45

الى من الارض اكثر من عشرين ثلاثين دولة في ارضه. واستنجد به اهل الاندلس وخذ الجيوش بتاعته وانطلق عبر مضيق جبل طارق

ودخل الاندلس. وانتصر انتصار مهيب ضخم جدا على اسبانيا النصرانية في موقعة الزلاقة ربعمية تسعة وسبعين هجرية وحطم وكسر تماما الجيش الاسباني في هذه الموقعة. مم. كان قوام الجيش - [00:19:09](#)

الجيش الاسباني ستين الف قتل منه في هذه الموقعة معوقات الزلاقة تسعة وخمسين الف خمسمية وخمسين وده يبين من الصحراء اهل الصحراء ما سكتوش. بالزبط في صلابة قوية جدا كانت موجودة في في - [00:19:29](#)

هذه المنطقة. مم. ادت الى ان اسبانيا خيفة في يوم من الايام يطلع حد من هذه المنطقة. الحاجة الثانية تخلي اسبانيا تهتم بهزه المنطقة الصحرا الغربية ان الدول الاستعمارية بتاخذ ارباح او او مصالح او شروط بحسب حجمها - [00:19:44](#)

يعني لما تيجي تقعد في مؤتمر برلين آآ اسبانيا اسبانيا هي اللي هتتنازل شوية. بحسب عدد المستعمرات بتاعتك تاخذ انت بعد كده ايه رأي يعني زي البلطجي اللي عنده اعوان كثيرة. ايوة. فهو كل اما كبرت املاكك وتوسعت اكثر كل ما كان لك صوت اعلى في مسل هذا المؤتمر - [00:20:03](#)

مرات فاسبانيا عايزة تسبق وتاخذ مكان في هذه المنطقة. طب ليه دخلت الصحرا الغربية بالزات ما دخلتش شمال المغرب او جنوب المغرب؟ لان هذه المنطقة اقل المناطق عمرنا بالسكان فتخيلت اسبانيا ان اقل مقاومة ممكن تحصل ممكن تحصل في داخل هذا الاقليم وبالتالي تخشها بسلام اه تخشها بسلام وبعد - [00:20:23](#)

كده تبقى تطوق شمال المغرب هي كانت عايزة تاخذ منطقة الريف الاخضر اللي هي شمال المغرب خالص. مم. فعايز تاخذ هذه المنطقة فبتقول انا هخش لها من الجنوب وعندي الاساطيل - [00:20:43](#)

موجودة في الشمال موجودة في البحر فممكن انا احاصر بكده منطقة المغرب الحية بالسكان والغنية بالثروات انا ممكن احاصرها من الجنوب ومن الشمال عشان كده نزلت بالجيش وسبقت فرنسا سنة الف ربعمية آآ الف تمنمية اربعة وتمانين. ما هو ده غريب وخلينا نسأل آآ هل فرنسا وقفت يعني مكبلة مقيدة وهي ترى اسبانيا تحتل - [00:20:53](#)

جزء من المغرب وهي الصحراء الغربية واللي عملت ايه في فرنسا؟ اه الحقيقة فرنسا في ذلك الوقت ما كانتش اه ما كانش عندها القدرة انها تشتت جيوشها في اكسر من مكان - [00:21:13](#)

لانه كانت لسه داخله تونس سنة واحد وتمانين قبل كده بتلات سنين. مم. وكان فيه ثورات في تونس. والثورة في الجزائر ما توقفت. يعني دايم الانتفاضات في الجزائر لا على الحكومة الفرنسية مستمرة بلد المليون شهيد. يعني او اكثر من مليون شهيد. فطبعا كان كان فيه قلاقل كثيرة جدا ادت الى ان فرنسا ما قدرتش تدخل في نفس - [00:21:23](#)

الوقت مع اسبانيا في ذلك الوقت لكن عينها على الموقف. لو انت جيت بصيت على الموقف اسبانيا برضه ما دخلتش في سلام الى الارض. وفرنسا بتترقب هذا جيدا. كان في مقاومة - [00:21:43](#)

اه من اهل الصحراء على قتلهم مقاومة شرسة جدا جدا للاستعمار الاسباني. لعل من ابرز الرموز مم. في اه مقاومة الاستعمار عمر الازباني رجل آآ لا يسمع عنه الكثيرون ولكنه الحقيقة من الناس الافاضل الكرام العلماء اسمه ماء العينين. ماء العينين ابن الشيخ محمد - [00:21:53](#)

احمد فاضل. هم. وهذا الرجل من كبار العلماء في شمال افريقيا. وكان بيمتلك مكتبة من اكبر المكتبات في شمال افريقيا وكان من الشيوخ المالكية طبعا مذهب المالكي هو اللي بيحكم كل شمال افريقيا - [00:22:13](#)

فهذا الرجل قاد حركة مقاومة رائعة. هم. ضد الاستعمار الاسباني. والاستعمار الاسباني نزل في مدينة العيون. مدينة العيون ديت هي المدينة الرئيسية في الصحراء الكبرى. هم. الصحراء الغربية وبتقع على المحيط الاطلسي. تمام. فلما نزل فيها الاستعمار اضطر ان هو ينسحب من هذه المدينة ودخل الى عمق الصحراء وبقى بيعمل هجمات على - [00:22:26](#)

الجيش الاسباني وزهب للسلطان المغربي وقال له الوضع كزا كزا والبلد احتلت بالفعل وهي تبع في الاخر البلد المفروض انها تبع السلطان المغربي. مهم. الحسن الاول لكنه الحالة الحقيقة يعني ادى له بعض الكلمات الجميلة والتأييدات العاطفية لكن لم يساعده بجيش مناسبة معنوية بس طبعا - [00:22:46](#)

هو اصلا كان زي ما قلنا بيتوجه لانجلترا وعنده نوع من وادارة طنجة بقناة اسبانيا وقناة آآ قنص فرنسا الوضع الحقيقة كان طالب جدا عنده فاضطر ان هو الماء العينين رحمه الله ان هو يقود المقاومة بنفسه لا يعتمد على المغربية او السلطان المغربي بل انه -

[00:23:06](#)

وفعل اكثر من ذلك اسس مدينة جديدة في عمق الصحراء سماها مدينة السمارة. وهذه المدينة بدأ يجمع فيها المجاهدين الموجودين من كل مكان في الصحراء الغربية واللي جاينين من بقى اماكن اخرى في العالم الاسلامي. مم. لحرب المستعمر الاسباني في منطقة

الصحرا. اللي هو ماء العينين. اللي هو ماء العينين. يعني كان قائد بمعنى الكلمة يعني. اه فعلا من القواد - [00:23:26](#)

اللي هو جمع بين العلم والجهاد وبين الفقه والحركة يعني رجل الحقيقة متكامل ومحتاج الحقيقة دراسة ماء العينين رحمه الله. طيب قلت يا سلطان المغربي في ذلك الوقت يمكن تقاعس شوية. مم. عن نصره ماء العينين وهو قائد في الصحراء الغربية. نعم. هزه

الحروب. هل الشعب المغربي بقى كان دوره ايه - [00:23:46](#)

شعب المغرب نفسه الحال كان مسالم ولا كان واقف مع آآ هذه الاقليات ولا كان دورهم ايه بالفعل؟ لا انا اقول لك الحقيقة الشعب

المغربي آآ يعني ثار على السلطان بتاعه اكثر من مرة - [00:24:06](#)

وخاصة لما عمل السلطان ده حاجة غريبة قوي. السلطان طبعا ده يعني اللي هو كان الحسن ده آآ مات وجه وراه ابنه كان اسمه آآ

عبدالعزيز آآ ابن الحسن الاول. هم. عبدالعزيز زود في مشكلة طنجة اكثر خلى مجلس ادارة طنجة من ستة وعشرين واحد -

[00:24:18](#)

اتنين وعشرين منهم يتعينوا من قبل القنصل الاسباني والقنصل الفرنسي مجلس فيه ستة وعشرين واحد يدير طنجة. مم. اتنين

وعشرين يعينهم قنصل فرنسا وقنصل اسبانيا وواحد يعينوا الحاخام اليهودي وثلاثة مسلمين يعينهم هو - [00:24:36](#)

بس فانزر فلما حصل هذا الوضع. مم. حصل سورة في الشعب وسموه عبد الاجانب وبدأوا يعملوا ثورة عشان يشيلوه. فرنسا حاطة عينيه على العزيز ابن الحسن. اللي هو عبدالعزيز بن حسن. ملك المغرب في اه ملك المغرب. فرنسا حط عينيه على الموقف وشايف

الوضع بيتأزم - [00:24:55](#)

السلطان اللي هو المفروض ان هو ممكن تعمل معه قنوات وجسور عشان تدخل بعد كده فرنسا الى ارض المغرب مهزوز قدام صورته قدام الشعب وفي نفس الوقت اسبانيا عمالة ترسخ قدامها. آآ فرنسا لفت القضية كلها ونزلت في حطة غريبة جدا. نزلت في موريتانيا.

هم. الكلام ده كان سنة الف تسعمية - [00:25:12](#)

اتنين يعني بعد ستاشر سنة من احتلال اسباني للصحراء الغربية نزلت فرنسا في موريتانيا اللي هي الجزء الجنوبي ساعتها من

المغرب واحتلت موريتانيا بالفعل الف تسعمية واتنين وقابلت مقاومة شديدة جدا من اهل موريتانيا لكن فرضت سيطرتها على

موريتانيا بالكامل. هي برضه مجموعة من السحارة الكبيرة. جميل - [00:25:32](#)

وانتهت القضية باحتلال الجزء الجنوبي من المغرب سواء الصحراء الغربية او موريتانيا. ولسه بقى القصة فيها تفصيلات كثيرة.

ونكمل غدا ان شاء الله. ان شاء الله. وهنا نتوقف وغدا في مشاهدنا الكرام نلتقي غدا ان شاء الله مع نقطة اخرى من نقاط الصدام

وحتى ذلك الحين شكرا لكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:52](#)

- [00:26:12](#)